الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 5185 | الجمعة | 25 ذي القعدة 1446 هـ | 23 مايو 2025 م | السنة الثامنة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

دعوات أممية ودولية للتحقيق في إطلاق نار على دبلوماسيين بجنين

44 شهيدا في غزة .. والاحتلال يقصف ويحاصر مستشفى العودة

الاحتلال قتل نحو 100 فلسطيني في قصف متفرق على غزة خلال 24 ساعة

القصف الإسرائيلي طال خيام النازحين والمستودعات التي تؤويهم في قطاع غزة

«وكالات» : استشهد 44 فلسطينيا جراء القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ فجر أمس الخميس، ما يرفع حصيلة الشهداء خلال الـ24 ساعة الماضية إلى نحو 100، في حين قصفت قوات الاحتلال مستشفى العودة شمالي القطاع وفرضت عليه حصارا.

وأوضحت مصادر أن 21 شهيدا سقطوا في مدينة غزة شمالي القطاع، جراء سلسلة من الغارات الجوية التي استهدفت منازل مأهولة بالسكان.

وذكرت مصادر فلسطينية أن 12 فلسطينيا استشهدوا، بينهم 9 من عائلة واحدة، وأصيب آخرون بجروح جراء قصف الاحتلال مستودعا يؤوي نازحين قرب حاووز المياه في منطقة البركة بدير البلح وسط القطاع. كما استشهد فلسطينيان في قصف استهدف خيمة بمخيم الصداقة جنوب دير البلح.

وذكرت مصادر أن الشهداء الذين نُقلوا إلى مستشفى «شهداء الأقصى» من المدنيين، بينهم أطفال ونساء.

كما استهدفت طائرات الاحتلال منزلين في منطقة الزرقا شمال القطاع، أحدهما يعود لعائلة مقاط والآخر لعائلة القانوع، ما أسفر عن استشهاد جميع من كانوا بداخلهما.

كذلك استشهد 5 مواطنين وأصيب آخرون إثر قصف الاحتلال منزلا لعائلة «بخيت» في منطقة الصفطاوي شمال غرب غزة.

وشرقي مدينة غزة، أفادت مصادر باستشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة عدد آخرين جراء قصف إسرائيلي استهدف منطقة الشعف بحي التفاح وسط القطاع.

وفي خان يونس، قال مراسل الجزيرة إن فلسطينيين اثنين استشهدا بنيران مسيّرات إسرائيلية استهدفتهما في منطقة شرقي المدينة جنوبي قطاع غزة.

ونفذ جيش الاحتلال عمليات نسف لعدد من المباني السكنية شرق بلدة القرارة شمال شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وقال مدير عام وزارة الصحة بغزة منير البرش إن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل 98 فلسطينيا بقصف متفرق على مناطق مختلفة بالقطاع خلال الـ24 ساعة الماضية.

بالتزامن مع ذلك، اقتحمت آليات الاحتلال ساحة مستشفى العودة بتل الزعتر شمال غزة، وأطلقت الرصاص بشكل كثيف في المكان، كما أشعل الاحتلال النيران في خيام النازحين داخل ساحة المستشفى.

وذكر مدير مستشفى العودة الدكتور محمد صالحة أن الطواقم عاجزة عن السيطرة على الحريق الذي اندلع في مستودع الأدوية جراء استهداف المستشفى من قبل الاحتلال، مشيرا إلى أن جيش الاحتلال يواصل إطلاق النار باتجاه المبنى.

ويواجه عشرات الفلسطينيين، بينهم أطباء، أوضاعا إنسانية صعبة جراء انقطاع المياه والغذاء، نتيجة قصف الاحتلال لمستشفى العودة والحصار المفروض عليه.

في الوقت ذاته، تمكنت طواقم الدفاع المدني، من إخماد حريق هائل اندلع في برج الراغب الواقع بمنطقة الكرامة شمال غرب غزة، وذلك بعد استهدافه المباشر من قبل قوات الاحتلال.

وأشارت مصادر محلية إلى أن طواقم الإطفاء واجهت صعوبات كبيرة في الوصول إلى موقع الحريق، بسبب الدمار الواسع في الطرقات والبنية التحتية الناجم عن القصف المتواصل، ما اضطرها إلى الوصول إلى المكان سيرا على الأقدام، مستخدمة أدوات يدوية بدائية في ظل غياب المعدات الثقيلة.

وارتفعت حصيلة الإبادة الإسرائيلية في غزة منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى أكثر من 53 ألفا و655 شهيدا و121 ألفا و950 مصابا.

من جهة أخرى دعت الأمم المتحدة والعديد من الدول الغربية إسرائيل إلى التحقيق في حادثة إطلاق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار على وفد من الدبلوماسيين الأوروبيين والعرب أثناء زيارتهم إلى مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن الأمين العام أنطونيو غوتيريش يعرب عن قلقه إزاء هذه التقارير التي تُفيد بأن جنودا إسرائيليين أطلقوا طلقات تحذيرية على الوفد الدبلوماسي، بمن فيهم موظفون من الأمم المتحدة.

وشدد على وجوب عدم إطلاق النار على الدبلوماسيين الذين يؤدون عملهم أو مهاجمتهم، مضيفا «من الواضح أنه يجب دائما احترام سلامتهم وأنشطتهم الحيوية. وأي استخدام للقوة ضدهم أمر غير مقبول».

ودعا دوجاريك السلطات الإسرائيلية إلى إجراء تحقيق شامل في الحادث، مؤكدا أنه ينبغي مشاركة النتائج مع الأمم المتحدة واتخاذ كل الاحتياطات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الأعمال.

وكان وفد من 35 دبلوماسيا يقوم بجولة ميدانية الأربعاء في محافظة جنين للاطلاع على الأوضاع الإنسانية فيها، وتعرضوا لإطلاق نار أثناء زيارتهم إلى مخيم جنين رغم أن الزيارة كانت منسقة مع الجيش الإسرائيلي.

وعقب الحادثة توالت الإدانات الدولية، حيث اعتبر رئيس الوزراء الكندي أن الطلقات التحذيرية بالضفة «مرفوضة بالكامل»، واستدعت الخارجية القطرية السفير الإسرائيلي في أوتاوا لمطالبته بإجابات.

كما أعلنت المكسيك أنها ستطلب «توضيحات» من إسرائيل في أعقاب الحادث، وقالت وزارة الخارجية المكسيكية إنه ليس هناك ما يفيد بأن الدبلوماسيين دخلوا إلى منطقة غير مرخص لهم الدخول إليها.

وأعلنت وزارة خارجية أوروغواي أنها استدعت الأربعاء السفيرة الإسرائيلية في مونتيفيديو «لتوضيح الحقائق المبلغ عنها» في أعقاب إطلاق جنود الاحتلال أعيرة نارية تحذيرية باتجاه الدبلوماسيين الأجانب.

كما أعلنت وزيرة الخارجية الكندية أنها طلبت من المسؤولين في السفارة استدعاء السفير الإسرائيلي «لإبلاغه بمخاوف كندا الجدية» وطالبت بتحقيق شامل ومحاسبة المسؤولين عن الحادثة.

بدوره قال الوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هاميش فاكونر إن مثل هذه الأحداث «غير مقبولة» داعيا إلى «إجراء تحقيق شامل ومحاسبة المسؤولين».

وكذلك وصف وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو الحادث بأنه «غير مقبول» واستدعت سفير إسرائيل في باريس للتوضيح، كما استنكرت وزارة الخارجية الألمانية ما وصفته «بإطلاق النار غير المبرر».

وأعلنت وزارة الخارجية الإيطالية أنها استدعت السفير الإسرائيلي في روما «للاحتجاج» و«طلب تفسيرات».

من جهتها أكدت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس علمها بالواقعة وحثت إسرائيل على التحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها.

وفي أنقرة، قالت وزارة الخارجية التركية إن إطلاق النار على الدبلوماسيين، وبينهم أتراك، «دليل آخر على تجاهل إسرائيل المنهجي للقانون الدولي وحقوق الإنسان».

واستنكرت دول عربية إطلاق جنود الاحتلال النار على الوفد الدبلوماسي ودعت إلى محاسبة دولية وتوضيحات إسرائيلية، وذلك وفق مواقف رسمية صدرت عن السعودية وقطر ومصر والأردن وفلسطين، معتبرة أن ما جرى يمثل انتهاكا للقوانين والمواثيق الدولية والأعراف الدبلوماسية.

وتأتي الواقعة في ظل تزايد الضغوط الدولية على إسرائيل لوقف حرب الإبادة التي تشنها على قطاع غزة والسماح بوصول المساعدات إلى السكان الذين يقول خبراء الأمم المتحدة إنهم على شفا المجاعة بعد حصار إسرائيلي استمر 11 أسبوعا.

لم يدخل غزة منذ أشهر سوى القنابل والصواريخ في حين يواصل الاحتلال منع دخول الماء والغذاء والدواء

مقتل موظفان في سفارة إسرائيل بواشنطن .. والمهاجم يهتف «الحرية لفلسطين»

«وكالات» : قتل موظفان في السفارة الإسرائيلية في إطلاق نار بالقرب من فعالية بالمتحف اليهودي في واشنطن مساء الأربعاء في حادث صنفه الرئيس الامريكي دونالد ترامب ضمن «معاداة السامية».

وتعرض الموظفان، وهما رجل وامرأة، لإطلاق النار ولقيا حتفهما في منطقة قريبة من المتحف الذي كان يستضيف في ذلك الوقت حفل استقبال للدبلوماسيين الشباب.

وقالت شرطة العاصمة واشنطن إن مطلق النار يدعى إلياس رودريغيز من مدينة شيكاغو في ولاية إلينوي، ويبلغ من العمر (30 عاما)، وأوضحت أن سجله يخلو من أي سوابق معروفة تجعله محل مراقبة من قبل أجهزة إنفاذ القانون.

وذكرت وسائل إعلام أمريكية أن منفذ الهجوم استهدف الضحايا من مسافة قريبة بنحو 10 طلقات، وأوضحت أنه تجول في المتحف اليهودي وأطلق النار ولم يفر من موقع الحادث، وانتظر وصول الشرطة قرب بوابة المتحف.

وأشارت إلى أن منفذ الهجوم هتف «الحرية لفلسطين»، وقال «فعلت ذلك لأجل غزة».

وأكد مكتب التحقيقات الفدرالي أن المشتبه به يخضع حاليا للتحقيق من قبل شرطة العاصمة وفريق مكافحة الإرهاب الفدرالي، وأشار المكتب إلى أنه «تصرف بشكل منفرد ولا معلومات عن عمله ضمن تنظيم»، في حين تحدثت قائدة شرطة واشنطن باميلا سميث عن عدم وصول «أي معلومات استخباراتية بشأن عمل إرهابي أو جريمة كراهية في المدينة».

وجرى الهجوم خلال فعالية في المتحف اليهودي أقامتها اللجنة اليهودية الامريكية، وهي مجموعة مناصرة تدعم إسرائيل وتواجه معاداة السامية، وفقا لموقعها على الإنترنت.

وتصف دعوة عبر الإنترنت للحضور الفعالية بأنها استقبال للدبلوماسيين الشباب، وتجمع للمهنيين اليهود الذين تتراوح أعمارهم بين 22 و45 عاما والمجتمع الدبلوماسي في واشنطن.

ونشر الرئيس الامريكي تعزية لأسرتي الضحيتين، وقال عبر منصة تروث سوشيال «إطلاق النار يعزى إلى معاداة السامية.. يجب أن تنتهي فورا جرائم القتل المروعة في واشنطن، والتي بنيت بلا شك على معاداة السامية.. لا مكان للكراهية والتطرف في الولايات المتحدة، ومن المحزن حدوث مثل هذه الأمور».

وتوالت ردود الفعل على الحادث، إذ قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه «مصدوم من جريمة القتل المروعة المعادية للسامية.. الافتراءات الدموية ضد إسرائيل تسفك الدم ويجب محاربتها والقضاء التام عليها»، وتعهد بـ«تعزيز الأمن في السفارات الإسرائيلية حول العالم».

ووصف مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون إطلاق النار بأنه «عمل إرهابي معاد للسامية».

وكتب دانون على موقع إكس «إيذاء الدبلوماسيين والجالية اليهودية يتجاوز الخط الأحمر. ونحن على ثقة بأن السلطات الامريكية ستتخذ إجراءات صارمة ضد المسؤولين عن هذا العمل الإجرامي».

ووصف وزير الخارجية الامريكي مارك روبيو ما جرى بأنه «فعل وقح من العنف الجبان والمعادي للسامية» وتعهد بملاحقة المسؤولين عن الحادث وتقديمهم للعدالة.

من جانبه، قال وزير خارجية إسرائيل جدعون ساعر إن ممثلي إسرائيل «دوما في خطر، وخاصة في هذه الفترة هم في خطر متزايد».

وتحدث زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد عن «جريمة قتل مروعة في واشنطن» و«عمل إرهابي معاد للسامية» كان «نتيجة مباشرة للتحريض الذي شهدناه في المظاهرات حول العالم».

واعتبر وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش أن الحادث يندرج ضمن «الكراهية المعادية للسامية نفسها والتي تهدف الآن إلى نفي وجود دولة إسرائيل»، وأضاف «لا شك لدي في أن السلطات في واشنطن ستطبق أقصى درجات العدالة على القاتل، وستعمل على حماية المجتمعات اليهودية والمؤسسات الإسرائيلية».

ويأتي الهجوم الذي قام به رودريغيز في ظل حرب إبادة جماعية تقوم بها إسرائيل منذ نحو 17 شهرا على قطاع غزة أسفرت حتى الآن عن عشرات آلاف الشهداء أغلبهم مدنيون.

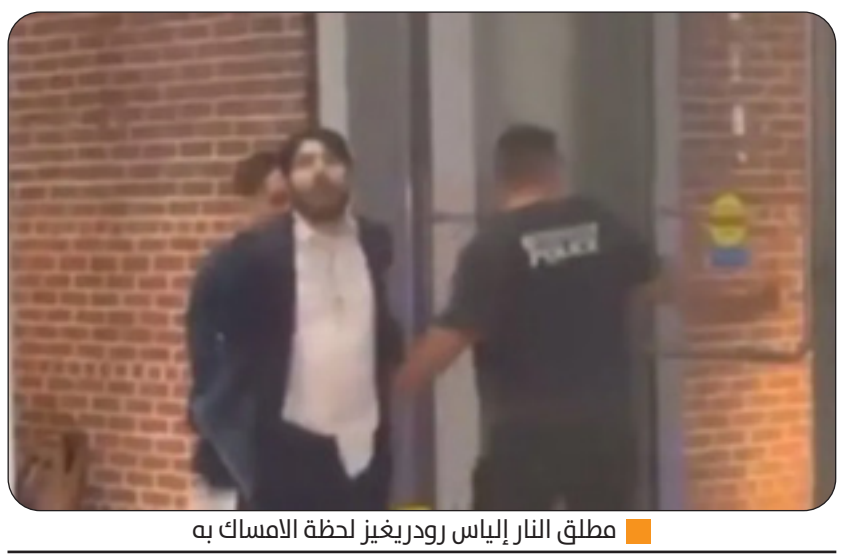
مطلق النار إلياس رودريغيز لحظة الامساك به

الجيش اللبناني : مصرون على بسط سلطة الدولة في كل البلاد

مسيرة تستهدف سيارة في جنوب لبنان

«وكالات» : مع تأكيد السلطات اللبنانية مؤخراً أن زمن السلاح خارج الدولة قد ولى، أوضح قائد الجيش اللبناني رودولف هيكل، أمس الخميس، أنه ماض في الانتشار في الجنوب.

وشدد في بيان على أن الجيش مصر على بسط سلطة الدولة في كل البلاد، وتطبيق القرارات الدولية بالتنسيق الوثيق مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة- اليونيفيل، ولجنة مراقبة وقف الأعمال العدائية.

كما أشار إلى إصرار القوات المسلحة على مواكبة عودة الأهالي إلى قراهم في الجنوب اللبناني، ومحاربة الإرهاب والجريمة المنظمة.

وأكد ضرورة ضبط الحدود الشمالية والشرقية وحمايتها.

إلى ذلك، لفت إلى أن إسرائيل تصر على انتهاكاتها واعتداءاتها، وتواصل احتلال أراض في الجنوب، وتعرقل انتشار الجيش، خارقة القرارات الدولية.

وكان الجيش أعلن سابقا أنه فكك نحو 500 موقع لحزب الله في الجنوب، وانتشر في أغلب المناطق.

بدوره، أكد رئيس الجمهورية جوزيف عون أن السلطات ماضية في ضبط السلاح خارج الدولة.

يذكر أن اتفاق وقف إطلاق النار الذي بدأ سريانه في نوفمبر الماضي، بعد أشهر من المواجهات بين إسرائيل وحزب الله، كان نص على انسحاب الحزب من الجنوب، وانتشار الجيش، مقابل انسحاب القوات الإسرائيلية من البلاد.

إلا أن الجيش الإسرائيلي لا يزال مرابضا في 5 مواقع تشرف على الحدود من الجانبين، رافضا الانسحاب.

كما لا تزال إسرائيل تنفذ غارات في الجنوب رغم الهدنة، لافتة إلى أنها «تستهدف عناصر من حزب الله».